هذا التخفيف في فعل الامر من قر فيقر فيه قرن بكسر القاف وهو
قراءة غير نافع وعاصم في قوله عز وجل وقرن في بيوتكن وقوله
وقرن نقلا اشار به الى قراءة نافع وعاصم ووجه قراءة قرن
بالكسر ان اصله من قر بالمكان يقر بفتح العين في الماضي وكسرها
في المضارع فلما لحقت الفعل نون الضمير خفف بحذف عينه
بعد نقل حركتها الى الفاء وكذلك الامر منه فتقول على هذا
يقرن في المضارع وقرن في الامر ووجه قراءة الفتح انه من قررت
بالمكان اقر بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع فيفعل
به ما تقدم في الكسر من الحذف والنقل فيهما العتان فيهما ان
وظلت وظلت مبتدا وخبر استعملا والالف فيه للتثنية
وفي ظللت متعلق باستعملا وقرن مبتدا وخبره في اقررن والتغيير
وقرن منقول في اقررن وقرن نقلا مبتدا وخبر ويجوز ان يكون وقرن
الاخير مبتدا محذوف الخبر اي وكذلك وقرن انه استعمل ويكون
نقلا جملة في موضع الحال من قرن المفتوح الفاء في نقل سماعا فلا
يقاس عليه والاول اظهر

الادغام

يقال الادغام بسكون الدال مصدر ادغم والادغام بتشديد الدال
مصدر ادغم قيل والادغام بتشديد الدال عبارة البصريين
والاسكان عبارة الكوفيين وهو لغة الادخال واصطلاحا
ادخال الحرف في حرف وهو باب متسع واقتصر منه هنا على ادغام
المثلين المتحركين في كلمة واعلم ان ما اجتمع فيه مثلان في كلمة
على ثلاثة اقسام واجب الادغام وواجب الاظهار وجائز الوجهين
وقد اشار الى الاول فقال **اول مثلين محركين في كلمة ادغم**
يعني انه اذا اجتمع في كلمة واحدة مثلان متحركان وجب ادغام
الاول في الثاني ويلزم من ذلك تسكين الاول ان المتحرك لا يمكن ادغامه
الا بتسكينه وشمل نحو عين الاول ان يكون قبل المثل الاول متحرك
نحو رد وكنحو مسكن اصلهما ردد [illegible] فسكن المثل الاول وادغم
الثاني

الثاني والآخر ان يكون قبل المثل الاول ساكن نحو يرد ويعض وممد ا
فلما [illegible] يرد ويعض وممد فنقلت حركة المثل الاول الى الساكن
قبله وبقي ساكنا فادغم في المثل الثاني وفهم منه ان اول المثلين اذا
كان في صدر الكلمة نحو ددن لا يدغم اذ لا يمكن الابتداء بالساكن
وان محتمل بادغم ومحركين نعت لمثلين وفي كلمة في موضع الصفة
ايضا المثلين ويجوز ان يكون متعلقا بادغم والاول اظهر ثم استثنى
الى الثاني فقال **لا كمثل صفف وذلل وكلل ولبب ولا كجسس**
ولا كاخصص ابي ولا كهيلل فذكر سبعة مواضع اجتمع فيها
مثلان في كلمة ولا يجوز فيها الادغام الاول صفف وهو جمع صفة
والصفة صفة السرج وصفة البنيان والصفة ايضا الكلمة الثاني
ذلل وهو جمع ذلول بالذال المعجمة وهو ضد الصعبة يقال دابة
ذلول بينة الذل بكسر الذال من دواب ذلل الثالث كلل وهو جمع
كلة والكلة نوع من الثياب معروف الرابع لبب وهو اسم مفرد
وهو موضع القلادة من الصدر من كل شيء والجمع الالباب واللبب ايضا
ما يشد على صدر الدابة والناقة يمنع الرحل من الاستئخار واللبب
ايضا ما استرق من الرمل الخامس جسس وهو جمع جاس اسم فاعل
من جس الشيء اذا لمسه او من جس الخبر اذا فحص عنه وهو الجاسوس
السادس ما كان فيه حركة ثاني المثلين عارضة نحو اخصص ابي
اصله اخصص بالسكون ثم نقلت حركة الهمزة من ابي السابع ما كان
فيه ثاني المثلين زائدا للالحاق نحو هيلل اذا اكثر من قوله لا اله الا
الله وهو ملحق بدحرج وانما امتنع الادغام في هذه المواضع السبعة
لمانع فيه اما الثلاثة الاول فلانها مخالفة لوزن الافعال والادغام
اصل في الافعال [illegible] واما الرابع وهو لبب فلقلته
الخفة في الافعال تنبيه على ضعف الادغام في الاسماء لان نظيره
من الافعال واجب الادغام نحو رد واما الخامس وهو جسس فلانه
وان اجتمع فيه مثلان متحركان في المثل الاول مدغم فيه ساكن قبله فلو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)